**بسم الله الرحمن الرحیم**

**الثاني- من ادعى النبوة يجب قتله، و دمه مباح لمن سمعها منه. إلا مع الخوف كما تقدم، و من كان على ظاهر الإسلام و قال: «لا أدري أن محمد بن عبد اللّه صلّى اللّه عليه و آله صادق أو لا» يقتل.**

الفرع الثانی من فروع حد القذف حکم قتل مدعی النبوه فقد ذهب الی کونه دمه هدرا و یجب قتله علی کل احد کوجوب قتل ساب النبی ص مع عدم الخوف علی نفسه کما فی ساب النبی و

اما الدلیل علی کون دمه هدرا فالظاهر انه لاخلاف فیه بین الخاصه فکل من تعرض للمساله افتی بالقتل و هدر دمه و الاصل فی الحکم الروایات منها موثقه ابن ابی یعفور:

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ بَزِيعاً يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ إِنْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ فَاقْتُلْهُ قَالَ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يُمْكِنِّي ذَلِكَ (وسائل28ص337)

و صحیحه ابی بصیر:

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فِي حَدِيثٍ قَالَ النَّبِيُّ ص أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ لَا سُنَّةَ بَعْدَ سُنَّتِي فَمَنِ ادَّعَى ذَلِكَ فَدَعْوَاهُ وَ بِدْعَتُهُ فِي النَّارِ فَاقْتُلُوهُ وَ مَنْ تَبِعَهُ فَإِنَّهُ فِي النَّارِ أَيُّهَا النَّاسُ أَحْيُوا الْقِصَاصَ وَ أَحْيُوا الْحَقَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ وَ لَا تَفَرَّقُوا وَ أَسْلِمُوا وَ سَلِّمُوا تَسْلَمُوا كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ(مجادله21)وسائل28ص338)

و روایه بن فضال:

فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّالَقَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا ع فِي حَدِيثٍ قَالَ وَ شَرِيعَةُ مُحَمَّدٍ ص لَا تُنْسَخُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنِ ادَّعَى بَعْدَهُ نُبُوَّةً أَوْ أَتَى بَعْدَهُ بِكِتَابٍ فَدَمُهُ مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ (وسائل28ص338)

و استدل بعضهم علی القتل بانه منکر للضروری من الدین فیکون کفرا و ارتدادا نعم قد یکون الادعاء من اهل الکتاب او من لیس من اهل الکتاب و معلوم ان الیهودی و المسیحی او المجوسی لایقتل لکفره فکیف یجوز قتل مدعی النبوه فقیل فی جوابه ان مدعی النبوه خارج عن کل دین جوز الدین ابقاء من تدین به فهو لیس له ای دین کذا قال فی المسالک

و قیل انه تکذیب للنبی لانه اخبر بانه خاتم الانبیاء فی قوله لعلی علیه السلام الا انه لا نبی بعدی و قوله تعالی فی تعریف الرسول و لکن رسول الله و خاتم النبیین فالمدعی یکذب النبی فی قوله و انه کاذب فیدخل فی الساب و المکذب فیقتل کما ذهب الیه المجلسی فی روضه المتقین

و قال فی کشف اللثام انه مفسد و مضل ضال فیجب قتله لان دعواه افساد للدین و الدنیا

و انت خبیر بان مقتضی اقوالهم ان المدعی یقتله الامام مع رعایه شرائط قتل المفسد و المرتد و الضال و المضل و لیس قتل اولئک الا بید الامام مع ان قتل مدعی النبوه لایقید بشرط و لا بید الامام کحکم ساب النبی

ثم ان المضنف افتی بوجوب قتله فلعله مستفاد من قول الامام لابن ابی یعفور اقتله فانه لاخصوصیه للقائل و المستمع فی الروایه بل الظاهر انه حکم کلی لکل مدعی النبوه و کذا قول النبی فی صحیحه ابی بصیر فَمَنِ ادَّعَى ذَلِكَ فَدَعْوَاهُ وَ بِدْعَتُهُ فِي النَّارِ فَاقْتُلُوهُ

و اما رفع الوجوب او الجواز مع عدم الامن و الخوف علی النفس فلیس فی روایات وجوب قتل مدعی النبوه شیء فی ذلک مثل ما فی روایات ساب النبی فلعله مرتفع بدلیل الاضطرار او التقیه